الانفال واعادها تاكيدا فان اية الموارين
مقدمة ترتيلا ونزولا على اية الانفال واية
الانفال على هذا كذلك قوله تعالى في كتاب الله
يحتمل ان ذلك في اللوح المحفوظ او فيما انزل وهو
هذه الايات المذكورة او فيما فرض الله ولما
بين انهم اولي السبب القرابة بين الفضل
عليه بقوله تعالى من اي هم اولي بسبب
القرابة من المومنين الانصار من غير قرابة
مرجحة والمهاجرين اي ومن المهاجرين المومنين
من غير قرابة كذلك وقوله تعالى الا ان تفعلوا
استثناء منقطع كما جرى عليه الجلال المحلي
اي لكن ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا بوصية
فجايز ويجوز ان يكون استثناء من اعم
العام كما قاله الزمخشري في معنى النفع
والاحسان كما تقول القريب اولى من الاجنبي
الا في الوصية تريد انه احق عندك بكل نفع
من ميراث وهدية وهبة وصدقة وغير ذلك
الا في الوصية والمراد بفعل المعروف التوصية
لانه لا وصية لوارث وعدي تفعلوا بالى

لانه

لانه في معنى تسدوا والمراد بالاولياء المومنين
والمهاجرين في الدين كان ذلك اي ما ذكر من ايتي
ارعوهم والنبي اولى وقيل اول ما نسخ الارث
بالايمان والهجرة ثابتا في الكتاب اي اللوح المحفوظ
والقران مسطورا كالآلاصبهاني وقيل في
التورية اذا نزل رجل بقوم من اهل دينه
فعليهم ان يكرموه ويواسوه وميراثه لذوي
قرابته فالاية من الاحتباك اثبت وصف الايمان
اولا دليلا على حذفه ثانيا ووصف الهجرة
ثانيا دليلا على حذف النصرة اولا واذ
اي واذكر حين اخذنا بعظمتنا من النبيين
ميثاقهم اي عهودهم في تبليغ الرسالة والدعا
الى الدين القيم في المنشط والمكره وفي
تصديق بعضهم لبعض وفي اتباعك فيما اخبرنا
به في قولنا لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به
ولتنصرنه وقوام اقررنا ولما ذكر ما اخذ على
جميع الانبيا من الهدى وابلاغ ما يوحى اليهم
والعمل بمقتضاه ذكر ما اخذ عليهم من العهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)